

الإسكندرية 19 - 21 يناير 2008

ورشة العمل الثانية  
الصور والكتابة

خطة العمل: تحديد مجالات العمل في خمس موضوعات كبرى

1. موضوع الوسائل السمعية البصرية ووسائل الإعلام

صندوق الدعم

- صندوق الدعم للإنتاج السينمائي

إنشاء مركز البحر المتوسط للوسائل السمعية والبصرية (CMA) على غرار النموذج الفرنسي (المركز القومي للسينما الفرنسية) (CNC) ومهمته تشجيع الإنتاج المشترك لدول جاني البحر المتوسط. ويتألف مركز البحر المتوسط للوسائل السمعية والبصرية من مهنيين معروفين في مجال الوسائل السمعية والبصرية خارج نطاق الهياكل الجامدة والجهات الخارجية ويتولى أعماله كلجنة مسئولة عن تقديم محتوى يتعلق بالبحر المتوسط مما يسمح بأداء أعمال تنال الدعم المالي من مختلف الجهات.

- صندوق الدعم الهيكلي لوسائل الإعلام البديلة المستقلة

**Meamed** صندوق الدعم الهيكلي لوسائل الإعلام البديلة المستقلة (صحف، مجلات، منشورات) ووسائل الإعلام الالكترونية. ويهدف صندوق الدعم إلى توطيد المبادرات المستقلة التي تتولى مهامها اليوم في ظل حالة من عدم الاستقرار.

## مجالات العمل تتناول موضوع النشر

- وهو مجال يختص بنموذج لمشروع **TERRAMED (copeam)**، ويعتبر مدخل متعدد الثقافات واللغات ييث عبر القمر الصناعي للبحر المتوسط ويهدف إلى خلق محتوى جديد وواجهة تضم الإنتاج السمعي والبصري المخصص لدول البحر المتوسط والتي تبث عن طريق تليفزيونات المنطقة.
- مجال أكثر تخصصاً في النشر الوثائقي: يمكنه التركيز على نموذج الإنتاج التليفزيوني المشترك فيما بين جانبي البحر المتوسط (**copeam**)، وهو عبارة عن سلسلة وثائقية تنفذها العديد من محطات المنطقة الأوروبية ومتوسطة.

## دور وسائل المعرفة والدفاع ودعم حرية الصحافة

- اقتراح إنشاء مرصد البحر المتوسط لوسائل الإعلام، مشروع يتناول فكرة إنشاء هيكل دائم لمراقبة وتحليل أنظمة الاتصال في دول المنطقة الأوروبية ومتوسطة. ويسهم هذا المرصد أيضاً في التأكيد على حرية الصحافة و توحيد المبادرات مثل شبكة الصحافة العربية (تمت الدراسة التنفيذية بمعرفة **Copeam**).

## تنفيذ منتجات خاصة بالمنطقة الأوروبية ومتوسطة

- "**les nouvelles lumières d'Alexandrie**" (أضواء الإسكندرية الجديدة): وهو برنامج تليفزيوني حول مدينة الإسكندرية كرمز لوحدة البحر المتوسط.
- إنشاء شركة إنتاج لبرامج الشباب تتولى تقييم أساليب فهم الثقافات من خلال منطلق محدد.
- مجال للعمل لا يزال قيد الدراسة حول موضوع تدريب الصحفيين والمهنيين العاملين في مجال الإعلام ودعم تنقلاتهم.

## 2. موضوع الترجمة والكتابة

### مجال للعمل يتناول إعداد جهاز عام لدعم الترجمة

الهدف العام: إعداد برنامج لدعم أعمال الترجمة إلى اللغة العربية قادر على إثرائها وتحديثها.

الأهداف الخاصة: إنشاء مركز للترجمة والتبادل يهدف لتحقيق ما يلي:

- ترجمة الأعمال المعاصرة والحديثة للغة العربية ولاسيما النصوص القديمة التي لم تترجم حتى الآن؛
- ترجمة أعمال الكتاب المعاصرين من اللغة العربية إلى اللغات الأوروبية الأخرى ودعمها وتوضيحها وكذا النصوص الحديثة ولاسيما النصوص القديمة التي لم تترجم بعد؛
- تشجيع الكتابات العربية؛
- إحياء حركة ترجمة بين اللغات الأخرى في المنطقة ليس فقط بين الشمال والجنوب أو الجنوب والشمال بل من الشرق للغرب ومن الغرب للشرق.

### 3. موضوع التبادل الثقافي والفني

مجال للعمل يتناول إعداد جهاز إقليمي لدعم التبادل الفني

الهدف العام: تعزيز مناخ التبادل في البحر المتوسط وذلك عن طريق إعداد أجهزة دعم استرشادية متنقلة في متناول الفنانين لعرض الأعمال وتسهيل التبادل الثقافي.

الأهداف الخاصة:

- خلق إطار لملاحظة وتحليل عمليات التبادل في القطاع الثقافي الأورومتوسطي.
- اقتراح أجهزة جديدة لتشجيع التبادل الفني والثقافي في المنطقة الأورومتوسطية.
- تأييد وتشجيع العمل المشترك لصناديق الدعم بشأن التبادلات التي تتم داخل المنطقة الأورومتوسطية.

### 4. موضوع الإبداع الفني والثقافي

مجال للعمل يتناول إعداد جهاز إقليمي لدعم الإبداع الفني المعاصر

الهدف العام: خلق مناخ يناسب إنتاج أعمال فنية معاصرة في المنطقة الأورومتوسطية وذلك بوضع آليات لدعم هيكل القطاع الثقافي بالمنطقة.

## الأهداف الخاصة:

- برنامج لتعزيز المؤسسات والهياكل الثقافية التي تمثل مناطق إبداع مستقلة وهياكل مرتبطة بالمشروعات الفنية.
- إنشاء صندوق مستقل لدعم الإنتاج الفني يقوم على أساس التمويل المشترك.
- إعداد خطة للتدريب الإقليمي تتمشى مع الاحتياجات الخاصة لمثلي المنطقة مما يسمح بإثراء الجانب المهني للقطاع الثقافي وتنوع المهن الثقافية.

### 5- الحاجة الى إعادة التقييم في موضوع حرية الصحافة

لم يحظ موضوع حرية الصحافة على الاهتمام المطلوب أثناء الاجتماعات السابقة. ولذلك لا بد من ضرورة العمل خلال الأشهر المقبلة على إعداد وسائل دعم خاصة بحرية الصحافة واستقلال وسائل الإعلام.

## (2) الجانب الدفاعي

- تناول جانب ثقافة البحر المتوسط الذي يقوم على أساس تحليل التحديات في إطار عالمي.
- ضرورة استغلال الظروف والاستفادة من الآفاق المفتوحة (اليونسكو، UMED- EU)
- المحتوى السياسي: يتناول موضوعات هيكلية على المستوى الاقتصادي و السياسي كما يطرح موضوع الاقتصاد والثقافة وإعادة صياغة السياسات الثقافية في منطقة البحر المتوسط سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي وتقييم الثقافة من خلال سياسة مبتكرة.
- كيفية تنظيم القطاع الثقافي لمجالاته الخاصة التي يمكنه من خلالها الممارسة المهنية لأي من القضايا السياسية في مرحلة التبلور.

## (3) مبادئ متابعة العمل والقضايا الفكرية

- تفعيل العمل على شبكة دولية خلال لقاءات ورش العمل الثقافية
- العمل على شبكات مفتوحة مما يسمح بضمان الشفافية حول مبادئ ومحتوى العمل

- يجب أن يحول العمل من خلال الشبكات دون رئاسة مجموعة محلية محددة كما كان الحال في الإسكندرية حيث تمكن المشاركين الفرنسيين في ورشة العمل الثانية دون غيرهم من التشاور وإعداد اللقاء.
- ضرورة استكمال الخطوات مما يسمح بتقدم أساليب التفكير وإعداد الخطوات.
- يجب أن تكون الشبكة قادرة على نشر المعلومات في كافة القطاعات المعنية ورفع الإشكاليات والاحتياجات الخاصة لكل القطاعات.
- مبادئ التمثيل التي تضمن ما يلي:
- التبادل فيما بين القطاعات: تستطيع ورشة العمل الثانية إقامة جسر بين الوسائل السمعية والبصرية ووسائل الإعلام الإلكترونية وعالم الكتابة والإنتاج الثقافي غير التجاري.
- التمثيل المشترك فيما بين ممثلي المؤسسات وممثلي الحكومات المدنية المستقلين.
- التمثيل المشترك فيما بين ممثلي الجنوب ومثلي الشمال.